

Distr.: General
1 June 2010
Arabic
Original: English



بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٦٣٢٦ المعقودة في ١ حزيران/يونيه ٢٠١٠، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين":

"يعرب مجلس الأمن عن بالغ أسفه للخسائر في الأرواح والإصابات الناجمة عن استخدام القوة خلال العملية العسكرية الإسرائيلية التي نفذت في المياه الدولية ضد القافلة البحرية المتجهة إلى غزة. ويعرب المجلس في هذا السياق عن إدانته لهذه الأعمال التي أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن عشرة مدنيين وإصابة الكثيرين بجروح ويقدم تعازيه إلى أسرهم.

"ويطالب مجلس الأمن بالإفراج فورا عن السفن وعن المدنيين الذين تحتجزهم إسرائيل. ويحث المجلس إسرائيل على أن تتيح فرص الوصول الكاملة للجهات القنصلية، وتسمح للبلدان المعنية باسترداد القتلى والجرحى فورا، وتكفل إيصال المساعدات الإنسانية من القافلة إلى وجهتها.

"ويحيط مجلس الأمن علما ببيان الأمين العام للأمم المتحدة بشأن ضرورة إجراء تحقيق كامل في هذه المسألة، ويطالب المجلس بتحقيق عاجل يتسم بالحياد والمصداقية والشفافية ويتماشى مع المعايير الدولية.

"ويشدد مجلس الأمن على أن الوضع في غزة لا يمكن أن يستمر. ويكرر التأكيد على أهمية التنفيذ الكامل للقرارين ١٨٥٠ و ١٨٦٠. وفي ذلك السياق، يكرر المجلس الإعراب عن بالغ قلقه إزاء الحالة الإنسانية في غزة، ويشدد على ضرورة مرور السلع والأشخاص بصورة دائمة ومنتظمة إلى غزة، وتقديم المساعدة الإنسانية في عموم غزة وتوزيعها دون إعاقه.



”ويؤكد مجلس الأمن على أن الحل الوحيد القابل للتطبيق للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني هو التوصل إلى اتفاق عن طريق المفاوضات بين الطرفين، ويكرر المجلس التأكيد على أن حل الدولتين الذي يقضي بقيام دولة فلسطينية مستقلة تتمتع بمقومات الحياة تعيش جنبا إلى جنب بسلام وأمن مع إسرائيل وسائر جيرانها، هو الحل الوحيد لإحلال السلام في المنطقة.

”ويُعرب مجلس الأمن عن دعمه للمحادثات غير المباشرة، كما يعرب عن القلق لكون هذا الحادث وقع في وقت تجري فيه هذه المحادثات. ويحث المجلس الطرفين على ضبط النفس وتحاشي أية إجراءات انفرادية واستفزازية، كما يحث جميع الشركاء الدوليين على تشجيع جو يسوده التعاون بين الأطراف وفي كل أنحاء المنطقة“.